Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسؤني[1]. وموعدنا بدر من العام القادم[2].

وورد أن عمر قال بعد قوله - والحرب سجال - قال: لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار[3].

*** انتهاء المعركة**

وقد انتهت المعركة بجراحها التي نزلت بالمسلمين، شهداء في ميدان معركة أحد[4] وجراحات دامية تسيل دماؤها من أجساد المؤمنين.

وقد أرسل النبي ﷺ علياً رضي الله عنه ليستطلع خبر القوم ومعرفة ماذا يريد أبوسفيان وقومه وقال له:

(أخرج في أثر القوم، فانظر ماذا يصنعون وما يريدون، فإن كانوا قد جنبوا الخيل وامتطوا الإبل، فإنهم يريدون مكة. وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل، فإنهم يريدون المدينة، والذي نفسي بيده لئن أرادوها لأسيرن إليهم فيها، ثم لأناجزنهم).

وفعل علي ما أمر به، فوجدهم قد جنبوا الخيل وامتطوا الإبل ووجهوا إلى مكة)[5].

وقد خرج النبي ﷺ بمن شهد معه أحداً في أثر المشركين، ولم يأذن لمن لم يشهد الغزوة بالخروج.

قال تعالى ﴿**الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل**﴾[6].

---

(١) أي لم أكرهها، وإن كان وقوعها بغير أمري، انظر فتح الباري ٣٥٢/٧. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة أحد ١٤٨٦/٤ (ح/٣٨١٧).

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١٣٦/٣.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٢٠٩/٤ - و١٨١/٦ بإسناد حسن.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد وذكر عن أنس أنهم سبعون رجلاً ١٤٩٧/٤ (ح/٣٨٥٠).

(٥) السيرة النبوية لابن هشام ١٣٦/٣ - ١٣٧.

(٦) سورة آل عمران آيات ١٧٢ - ١٧٣.